Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكأثر من آثار هذه المجالس ظهر لون من الشعر يمتاز بوضوح خيوط الثقافة التى تسرى فى ثناياه ، ونتمثل هنا بمقطوعات من هذا الشعر على أن هناك نماذج اخرى عديدة يمكن تتبعها فى هذا القسم من البحث ، والمقطوعة الاولى للشاعر أبى عمران موسى السخاوى وتبدو فيها ظلال من البداوة العربية فى التركيب اللفظى والخيال فى البيتين الاول والثانى فاذا انتقلنا الى الثالث والرابع وجدناالشاعر وقد استعار كلمات النجاشى لليل وقيصر للصباح ثم يصف محبوبه بأنه يرتدى زى الاتراك ، والاتراك كانوا فى هذا العصر يمثلون عنصرا ممتازا فى المجتمع من الناحيتين الجمالية والمادية :

هـذى ديارهـم وتلك نـوار
نأت النـوى وتـدانت الأوطـار
ولرب موحشـة قطعـت ومـؤنسة
طـرف أغـر وكوكب غـرار
حتى اسـتجاش على نجاشى الدجى
من قيصرى السـدفة الاسـفار
وأتى بزى الترك (يـرفل) فى قبـا
الشـهب حـول جيـوبه ازرار

والمقطوعة الثانية للشاعر أبى الربيع سليمان بن فياض ويبدو أثر المعرفة بالاتجاهات الدينية فى عصره فى البيت الاخير منها :

باتت عـلى مـن الاراك تنـوح ... تخفى الصـبابة مـرة وتبـوح
عجمـاء ماكادت تبين لسـامع ... ولهـا حـديث فى الفؤاد صريح
أمريضة الاحشاء من فرق النوى ... مهـلا بشـملك انه لصحيح
أوما رأيت تجـلدى وأنا الذى ... شملى على سنن الفـراق طريح
تتقـاذف الايام بى فـكأننى ... لجسـوم أصـحاب التنـاسخ روح

والمقطوعة الثالثة من قصيدة لظافر الحداد يتحدث فيها عن تلك الليالى الجميلة التى كان يقضيها هو ورفاقه الادباء فى مصاحبة الشاعر أمية بن عبد العزيز بن أبى الصلت :

ليـالى يدنينـا جـواب أعادنا
من القرب كالصنوين ضمهما ساق